سيرة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام من خلال مرويات خادمه أبو الصلت الهروي (ت: ٢٣٦ هـ)

المدرس محمد جاسم علوان
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
mohamdjas4@gmail.com

The biography of Imam Ali bin Musa Al-Ridha (peace be upon him) through the narrations of his servant Abu Salt Al-Harawi (236 AH)

Lecturer Mohammed Jassim Alwan
Babylon Education Directorate

الملخص:-

تناولت هذه الدراسة شخصية إسلامية مهم جدا كان يرافق الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وكان مقربا جداً منه في صفحات هذا البحث وهو الشيخ عبد السلام بن صالح الهراوي، الملقب بأبي الصلت، خادم الإمام الرضا، وقد نقل روايات تتحدث عن أمر أهل البيت وبالخصوص سيرة الامام الرضا عليه السلام.

لقد كان أبو الصلت الهروي خادماً عند الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام ومن اصحابه ولذا نجد في مرويات حقائق متعلقة بسيرة الامام علي الرضا عليه السلام اذ ذكر الهجرة الجغرافية للإمام الرضا عليه السلام من المدينة المنورة الى خراسان محل اقامة الخليفة العباسي المأمون، كما نقل لنا روايات تتحدث عن السيرة السياسية للإمام الرضا عليه السلام، وابعادها عند هجرته من المدينة المنورة مكرهاً.

وكذلك نقل لنا أبو الصلت الهروي بدق عن الحوار الذي دار بين الامام الرضا عليه السلام والمأمون كونه ملازماً للإمام الرضا عليه السلام، اضافة ابرز أبو الصلت دور الامام الرضا عليه السلام الفكري والديني في مواجهة الزنادقة وقادة الالحاد.

وبين لنا أبو الصلت تفاصيل استشهاد الامام الرضا عليه السلام وذكر وصاياه، وبقى وفياً لأهل البيت عليهم السلام حتى استشهاده(٢٣٦هـ) في احياء امرهم من خلال ذكر الروايات والاحاديث التي سمعها عن الامام الرضا عليه السلام ليملأ بها افاق الدنيا.

الكلمات المفتاحية: الامام علي الرضا عليه السلام ، أبو الصلت الهروي، السيرة.

Abstract:-

This study dealt with a very important Islamic figure who was accompanying Imam Ali bin Musa Al-Ridha and was very close to him in the pages of this research, and he is Sheikh Abdul Salam bin Saleh Al-Hrawi, nicknamed Abu Salt, the servant of Imam Al-Ridha. He has transmitted narrations that talk about the matter of the Ahl al-Bayt, and in particular the biography of Imam al-Ridha (peace be upon him). Abu al-Salt al-Harawi was a servant to Imam Ali bin Musa al-Ridha (peace be upon him) and one of his companions, and so we find in the narrations facts related to the biography of Imam Ali al-Ridha (peace be upon him), as he mentioned the geographical migration of Imam al-Ridha (peace be upon him) from Medina to Khorasan, the place of residence of the Abbasid Caliph al-Mamun. He also transmitted to us narrations that talk about the political biography of Imam al-Ridha (peace be upon him), and his expulsion from Medina under duress. Likewise, Abu al-Salt al-Harawi narrated to us precisely about the dialogue that took place between Imam al-Ridha (peace be upon him) and al-Mamoun, as being closely related to Imam al-Ridha (peace be upon him), in addition to Abu al-Salt highlighting the intellectual and religious role of Imam al-Ridha (peace be upon him) in confronting heretics and leaders of atheism. Abu al-Salt explained to us the details of the martyrdom of Imam al-Ridha (peace be upon him) and mentioned his commandments, and he remained loyal to the Ahl al-Bayt (peace be upon him) in reviving their affair by mentioning the narrations and hadiths he heard from Imam al-Ridha (peace be upon him) to fill the horizons of the world with them.

Key words: Imam Ali al-Rida (peace be upon him) , Abu al-Aslat al-Harawi , biography.

المبحث الاول

سيرة أبو الصلت الهروي

أولاً: اسمه ونسبه

هو عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة بن هاوش وكان هاوش من مدينة هرات إحدى اكبر مدن خراسان القديمة في أفغانستان حالياً[١]. سكن نيسابور، ورحل في طلب الحديث إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن، وقد أجمعت مصادر الرجال أنّه من أصحاب علي بن موسى الرضا وكان خادمه[٢].

وكان جده الأعلى هاوش قد وقع بيد الجيوش الإسلامية أسيرا أيام حكم عثمان بن عفان وعندما كانت الجيوش الإسلامية تواصل زحفها لنشر الديانة الإسلامية وإعلاء كلمة الله، كان هاوش فارساً وشاباً يمتاز بمهارة ركوب الخيل وخوض السباقات. ومن التقاليد المعروفة عند القادة العرب أيا الفتوحات الإسلامية هو جلب الحرفين ومن له صنع إلى المدينة للاستفادة من خدماتهم وصنعتهم، فكان هاوش واحد من هؤلاء الذين تم جلبهم إلى المدينة لبراعته في ركوب الخيل ومعرفة أنساها وكيفية تدريبها وتربيتها[٣].

ثانياً: ولادته ونشأته:

ولد عبد السلام بن صالح المكنى (أبا الصلت) في المدينة المنورة سنة(١٦٠هـ) وسماه أبو عبد السلام، ومنذ طفولة كان أبا الصلت الهروي محباً لمجالس العلم والعلماء والبحث، خصوصاً في علم الحديث لذلك تتلمذ علي يد كبار العلماء مثل سفيان بن عيينة (ت١٧٨هـ) ومن اجل العلم سافر أي الصلت الهروي إلى بلدان إسلامية كثيرة للبحث عن الحديث وعن الرواية وجالس العلماء وخصوصاً في بغداد حاضرة الدولة العباسية آنذاك والبصرة والكوفة ونيشابور والحجاز وبلدان إسلامية أخرى. كانت بداية حياته أيام الإمام الرضا عليه السلام وكان من الملازمين له والرواة لأحاديثه وأخباره وقد ورد في كتاب تهذيب الكمال بانه كان خادماً عن الامام الرضا عليه السلام وذكروا عن أن كان عالماً فقيهاً أديباً يرد على أهل الأهواء من المرجئة والجهمية والزنادقة والقدرية ويناظرهم وفي كل ذلك كان الظفر له[٤] وذكروا أيضا: أن كان يقدم أبا بكر وعمر ولا يذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله إلا بالجميل

والخير[٥] ولكن اغلب المؤرخين والرواة رموه بالتشيع لروايته عن الإمام الرضا عليه السلام وذكر مناقب الإمام أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب الدالة على أفضليته و رسول الله صلى الله عليه وآله كروايته للحديث القائل (أنا مدينة العلم وعلي بابها)[٦] والذي كان زمن أكثر الأحاديث إلى أغاضت أعداء أهل البيت وأعداء أبي الصلت الهروي مما دفعهم إلى الهجوم على أبي الصلت واتهامه بالكذب والخب. رغم أن هذا الحديث جاء على لسان اغلب رواة الحديث[٧] عبّر عنه الشيخ الطوسي[٨] وكذلك العلامة الحلي في أنه عامي[٩] وهذا يُشْعِر بأنّه مخالِط للعامّة وراوٍ لأخبارهم؛ فلذلك التبس أمره على الشيخ، فذكر في كتابه أنه عامّي[١٠]، وقال أحمد بن سيار المروزي: وكان يعرف بكلام الشيعة، وناظرته في ذلك لأستخرج ما عنده، فلم أره يفرط، ورأيته يقدّم أبا بكر وعمر، ويترحم على عليٍّ وعثمان، ولا يذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله إلا بالجميل، وسمعته يقول: هذا مذهبي الذي أدين الله به[١١].

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه

كان أبي الصلت الهروي قد تتلمذ على يد ابرز وأشهر علماء عصر وعلى رأسه الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي ابن العابدين بن الإمام الحسن الشهيد بن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليهم صلوات الله وسلام وكذلك الشيخ والفقيه عصر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ومالك بن انس الاصبحي الحميري وسفيان بن عيينة بن ميسون أبو احمد المكي الهلالي، وغيرهم[١٢].

أما ابرز تلاميذه وهو كثر أيضا ومنهم الفقيه و العالم المعروف عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الشيباني، وعلي بن محمد بن علي بن حيان أبو الحسن الخزاعي ومحمد بن أيوب بن سنان بن يحيى أبو عبدالله البجلي ومحمد بن زكريا بن يحيى بن صالح أبو شريح القفاعي ويعقوب بن يوسف بن أيوب أبو البكر البغدادي وهؤلاء هو نخبة الأولى من تلاميذ الشيخ الفاضل أبا الصلت الهروي الذي روى عن الثقاة من العلماء عصره وفي مقدمتهم الإمام علي بن موس الرضا عليه السلام واسماعيل بن عياش وجرير بن عبد الحميد وجعفر بن سليمان الضجعي وحماد بن يزيد[١٣].

رابعاً: وفاته

توفي أبو الصلت أيام حكومة طاهر بن عبد الله في خراسان سنة ٢٣٦هـ، يوم الأربعاء

لست بقين من شوال[١٤] وقيل السابع من شوال[١٥] وقيل: توفي سنة اثني وثلاثين ومائتين[١٦]. وأوصى بأن يدفن إلى جانب سيد ومولا الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام فنقلت جنازته إلى طوس ولكن السلطات العباسية آنذاك لم توافق على دفنه إلى جانب الإمام الرضا عليه السلام وأوقفوا جنازته في بوابة طوس ودفن على بعد فرسخين من مرقد الامام الرضا عليه السلام[١٧].

المبحث الثاني

مسيرة الامام الرضا عليه السلام من المدينة الى خراسان في مرويات أبو الصلت

أولاً: مسيرته الامام الرضا عليه السلام إلى مرو في مرويات أبو الصلت .

تذكر بعض المصادر التاريخية أنّ رحلة الإمام الرضا عليه السلام بدأت من المدينة المنورة إلى البصرة[١٨] في حين ذكرت بعض المصادر المتأخرة: أنّ الإمام عليه السلام بدأ رحلته من مكّة المكرمة قاصداً وداع بيت الله الحرام وقد صاحب معه ابنه الإمام الجواد عليه السلام من المدينة إلى مكة. حيث ودّع الإمام عليه السلام بيت الله الحرام متوجّهاً صوب مدينة مرو (خراسان)[١٩] ويروى عن أبي هاشم الجعفري، قال: لما بعث المأمون رجاء بن الضحاك لحمل أبي الحسن الرضا عليه السلام من المدينة إلى خراسان حمله على طريق الأهواز، ولم يمر به على طريق العراق والكوفة[٢٠].

وكلّ التقارير تشير إلى أنّ الإمام توجّه إلى البصرة في النصف من شهر محرم الحرام عام ٢٠١هـ أعطى المأمون أمر إحضار الإمام بيد رجاء بن أبي ضحّاك (وهو من قرابة الفضل بن سهل) فصاحبه من المدينة إلى خراسان[٢١] وذكر المفيد أنّ الجلودي كان هو الشخص المأمور بإحضار الإمام عليه السلام[٢٢].

رسم المأمون خارطة طريق لحركة قافلة الإمام الرضا عليه السلام إلى مرو بغية الابتعاد عن مناطق تجمهر الشيعة وخشية اجتماعهم حول الإمام عليه السلام. وأمر بالابتعاد عن طريق الكوفة بالخصوص وإمرار الإمام عليه السلام عن طريق البصرة وخوزستان وفارس وصولاً إلى نيسابور[٢٣] وقال أبو الصلت الهروي: كنت مع عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام حين رحل من نيسابور وهو راكب بغلة شهباء فإذا محمّد بن رافع، وعدّة من أهل العلم قد تعلّقوا بلجام

بغلة في المربعة فقالوا: بحقّ آبائك الطاهرين حدّثنا بحديث سمعته من أبيك فأخرج رأسه من العمارية وعليه مطرف خزّ ذو وجهين، وقال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل يقول: قال اللّه جل جلاله إنّي أنا اللّه لا إله إلّا أنا فاعبدوني من جائكم منكم بشهادة أن لا إله إلّا اللّه بالإخلاص دخل في حصني[٢٤].

طبقاً لكتاب الأطلس الشيعي كانت مسيرة رحلة الإمام عليه السلام كما يلي: المدينة المنورة، نقرة، هوسجة، النباج، الحفر، أبو موسى، البصرة، الأهواز، بهبهان، اصطخر، أبر قوه، ده شير (فراشاه)، يزد، خرانق، رباط بشت بام، قدمكاه، ده سرخ، طوس، سرخس، مرو[٢٥] من أهم وأوثق الأحداث خلال سير القافلة في طريقها إلى مرو، إلقاء الإمام الرضا عليه السلام ما يعرف بحديث السلسلة الذهبية في نيسابور[٢٦].

ثانياً: ولاية العهد في مرويات أبو الصلت.

عندما استوى الامر للمأمون كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان، فاعتل عليه أبو الحسن عليه السلام بعلل، فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم أنه لا محيص له و أنه لا يكف عنه[٢٧] حيث روى أبي الصلت الهروي قال: إن المأمون قال للرضا علي بن موسى " عليه السلام " يا بن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وأراك أحق بالخلافة منى، فقال الرضا " عليه السلام " بالعبودية لله عز وجل أفتخر، وبالزهد في الدنيا أرجو النجاة من شر الدنيا، وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا أرجو الرفعة عند الله تعالى[٢٨]، فقال له المأمون: انى قد رأيت أن أعزك نفسي عن الخلافة واجعلها لك وأبايعك ! فقال له الرضا إن كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز لك أن تخلع لباسا ألبسكه الله وتجعله لغيرك وإن كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك تجعل لي ما ليس لك فقال له المأمون يا بن رسول الله لابد لك من قبول هذا الامر فقال لست أفعل ذلك طايعا ابدا فما زال يجهد به أياما حتى يئس من قبوله له فإن لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولى عهدي لتكون لك الخلافة بعدى فقال الرضا " عليه السلام " والله لقد حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله انى اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكى على ملائكة السماء وملائكة الأرض وادفن في أرض غربة إلى جنب هارون الرشيد[٢٩] فبكى المأمون ثم قال له يا بن رسول الله ومن الذي

يقتلك أو يقدر على الإساءة إليك وانا حي قال الرضا " عليه السلام " اما انى لو أشاء ان أقول من الذي يقتلني لقلت فقال المأمون يا بن رسول الله إنما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا " عليه السلام " والله ما كذبت منذ خلقني ربى تعالى وما زهدت في الدنيا للدنيا وانى لا علم ما تريد قال المأمون وما أريد قال الأمان على الصدق قال لك الأمان قال تريد بذلك أن يقول الناس ان علي بن موسى الرضا لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب المأمون ثم قال إنك تتلقاني ابدا بما أكرهه وقد آمنت سطوتي فبالله أقسم لئن قبلت ولاية العهد وإلا أجبرتك على ذلك فان فعلت وإلا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلام: قد نهاني الله عز وجل ان القى بيدي إلى التهلكة فإن كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك وانا أقبل ذلك على أن لا أولى أحدا ولا أعزل أحدا ولا انقض رسما ولا سنة وأكون في الامر بعيدا مشيرا فرضى منه بذلك وجعله ولى عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك(٣٠).

المبحث الثالث

مرويات أبو الصلت عن الامام الرضا عليه السلام في مسائل متفرقة

عُرف الإمام الرضا عليه السلام، بتفرّده عن أهل زمانه بسعة العلم والمعرفة، وشهد له بذلك مختلف أصحاب المذاهب والأديان، والروايات في ذلك كثيرة منها ما قاله عَبْد السّلَام بْن صَالِحٍ الْهَرَوِيّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام وَلَا رَآهُ عَالِمٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ بِمِثْلِ شَهَادَتِه، وَلَقَدْ جَمَعَ الْمَأْمُونُ فِي مَجَالِسَ لَهُ ذَوَاتِ عَدَدٍ عُلَمَاءَ الْأَدْيَانِ، وَفُقَهَاءَ الشَّرِيعَةِ، وَالْمُتَكَلِّمِينَ، فَغَلَبَهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ حَتَّى مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَقَرَّ لَهُ بِالْفَضْلِ، وَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِه بِالْقُصُورِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا يَقُولُ: كُنْتُ أَجْلِسُ فِي الرَّوْضَةِ وَالْعُلَمَاءُ بِالْمَدِينَةِ مُتَوَافِرُونَ، فَإِذَا أَعْيَا الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَنْ مَسْأَلَةٍ أَشَارُوا إِلَى بِأَجْمَعِهِمْ، وَبَعَثُوا إِلَيَّ بِالْمَسَائِلِ فَأَجَبْتُ عَنْهَا(٣١). وذكر أبو الصلت الهروي قال: كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم فقلت له في ذلك فقال: يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم أو ما بلغك قول أمير المؤمنين عليه السلام: أوتينا فصل الخطاب، وهل هو إلا معرفته للغات(٣٢). وقد روى أبو الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام في

مسائل متفرقة منها:

أولاً: مروياته في الايمان.

أبو الصلت الهروي: حدثني علي بن موسى الرضا عن آبائه قال(رسول الله صلى الله عليه وآله): الايمان قول وعمل[٣٣] وفي موضع اخر عن أبي الصلت الهروي قال: سألت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال: الايمان عقد بالقلب لفظ باللسان وعمل بالجوارح، لا يكون الايمان إلا هكذا[٣٤].

عبد السلام بن صالح الهروي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:الايمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان[٣٥].

أبو الصلت الهروي قال: حدثنا الرضا علي بن موسى عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان قول مقول، وعمل معمول، وعرفان العقول، يدل على أن العمل جزء الإيمان وأن الإيمان مبثوث على الجوارح والأعضاء. والمراد بعرفان العقول إدراكها الحقيقة[٣٦].

وقد روى أبو الصلت الهروي قال: قال المأمون يوما للرضا عليه السلام يا أبا الحسن أخبرني عن جدك أمير المؤمنين بأي وجه هو قسيم الجنة والنار وبأي معنى فقد كثر فكري في ذلك؟ فقال له الرضا عليه السلام: يا أمير المؤمنين ألم ترو عن أبيك عن آبائه عن عبد الله بن عباس أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: حب علي إيمان وبغضه كفر؟ فقال: بلى فقال الرضا عليه السلام: فقسمة الجنة والنار إذا كانت على حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار، فقال المأمون: لا أبقاني بعدك يا أبا الحسن أشهد أنك وارث علم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أبو الصلت الهروي: فلما انصرف الرضا عليه السلام إلى منزله أتيته فقلت له: يا بن الله صلى الله عليه وآله ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين؟ فقال الرضا عليه السلام: يا أبا الصلت إنما كلمته حيث هو ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي عليه السلام إنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت قسيم الجنة يوم القيامة تقول للنار: هذا لي وهذا لك[٣٧].

وفي مجال اعجازه واطلاعه عليه السلام ذكر أبو الصلت الهروي، قال: حضرت مجلس الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام، وعنده جماعة من الشيعة وغيرهم، وغيرهم، فقام إليه رجل وقال: يا سيدي، جعلت فداك. فقال عليه السلام: " لا تقصر واجلس ". ثم قام إليه آخر فقال:

يا مولاي، جعلت فداك. فقال: " إن لم تجد أحدا " فارم بها في الماء، فإنها تصل إليه ". قال: فجلس الرجل، فلما انصرف من كان في المجلس قلت له: جعلت فداك، رأيت عجبا ! قال: " نعم، تسألني عن الرجلين؟ " قلت: نعم يا سيدي. قال: " أما الأول فإنه قام يسألني عن الملاح يقصر في السفينة؟ قلت: لا، لان السفينة بمنزلة بيته ليس بخارج منها، والاخر قام يسألني عن الزكاة إن لم يصب أحدا " من شيعتنا فإلى من يدفعه؟ فقلت له: إن لم تصب لها أحدا " فارم بها في الماء تصل إلى أهلها "[٣٨].

ثانياً: مروياته في التوحيد .

حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، قال: كنت مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام، حين رحل من نيسابور وهو راكب بغلة شهباء، فإذا محمد بن رافع و أحمد بن حرب ويحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وعدة من أهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته في المربعة (٣) فقالوا: بحق آبائك المطهرين حدثنا بحديث قد سمعته من أبيك، فأخرج رأسه من العمارية وعليه مطرف خز ذو وجهين وقال: حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي الصادق جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي أبو جعفر محمد بن علي باقر علم الأنبياء، قال: حدثني أبي علي بن - الحسين سيد العابدين، قال: حدثني أبي سيد شباب أهل الجنة الحسين، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: قال الله جل جلاله: إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني، من جاء منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالاخلاص دخل في حصني ومن دخل في حصني أمن من عذابي[٣٩].

ثالثاً: مروياته عن التزاور في القبور .

عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: قلت لعلي بن موسى الرضا عليهما السلام،: يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث أن المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة؟ فقال عليه السلام: يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمد صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين والملائكة، وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل: (من يطع الرسول فقد أطاع الله)، وقال: (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم) وقال النبي صلى الله عليه وآله: (من زارني في حياتي أو بعد

موتي فقد زار الله) درجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة أرفع الدرجات، فمن زاره إلى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى(٤٠).

رابعاً: مروياته عن النظر لوجه الله .

فقد روى عن أبو الصلت قال: يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه أن ثواب لا إله إلا الله النظر إلى وجه الله؟ فقال عليه السلام: يا أبا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله أنبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم، هم الذين بهم يتوجه إلى الله وإلى دينه ومعرفته، وقال الله عز وجل: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ﴾(٤١) وقال عز وجل: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ﴾(٤٢) فالنظر إلى أنبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله: " من أبغض أهل بيتي وعترتي لم يرني ولم أره يوم القيامة " وقال عليه السلام: " إن فيكم من لا يراني بعد أن يفارقني " يا أبا الصلت إن الله تبارك و تعالى لا يوصف بمكان، ولا تدركه الأبصار والأوهام. فقال: قلت له: يا ابن رسول الله فأخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان؟ فقال: نعم، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء، قال: فقلت له: إن قوما يقولون: إنهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين، فقال عليه السلام: ما أولئك منا ولا نحن منهم، من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا، ولا من ولايتنا على شئ، ويخلد في نار جهنم، قال الله عز وجل: ((هذه جهنم التي يكذب بها، المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن))(٤٣) وقال النبي صلى الله عليه وآله: (لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي، فلما أهبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام، ففاطمة حوراء إنسية، وكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام(٤٤).

خامساً: مروياته عن الشجرة التي أكل منها آدم وحواء .

لقد ذكر أبو الصلت الهروي، انه قال: للرضا عليه السلام: يا ابن رسول ما هو اسم الشجرة التي أكل منها آدم وحواء؟ الناس لديهم آراء مختلفة حول هذا الموضوع. يعتقد البعض أنه قمح، بينما يصر آخرون على أنه عنب. ويرى آخرون أنها تُعرف أيضًا باسم "شجرة الحسد". قال كل هذا صحيح. قلت، "ماذا تعني هذه الأشكال المتنوعة؟ وأضاف: يا أبا

الصلت، شجرة الجنة تثمر كل أنواعها ، فكانت فيها شجرة الحنطة عنبًا، ولم تكن مثل شجرة عالم الدنيا(٤٥).

ولما كرمه الله عز وجل آدم عليه السلام بسجود ملائكته أمامه ودخوله الجنة، تساءل بصوت عالٍ في نفسه: هل جعل الله إنسانًا أفضل مني؟ فلما علم الله تعالى ما حدث له أمره أن يرفع رأسه وينظر إلى ساق عرشه فوجد عليه مكتوبا " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ابن أبي طالب أمير المؤمنين، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة " فقال آدم: يا رب من هؤلاء؟ فقال، عز وجل: يا آدم هؤلاء ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء و الأرض فإياك أن تنظر إليهم بعين الحسد فأخرجك عن جواري. فنظر إليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى أكل من الشجرة التي نهي عنها و تسلط على حواء لنظرها إلى فاطمة بعين الحسد حتى أكلت من الشجرة كما أكل آدم فأخرجهما الله عن جنته وأهبطهما عن جواره إلى الأرض(٤٦).

سادساً: مروياته عن الامام المهدي(عج)

هناك مرويات عن الامام المهدي(عج) اوردها أبي الصلت الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: ما علامات القائم منكم إذا خرج؟ قال: علامته أن يكون شيخ السن، شاب المنظر حتى أن الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإن من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتى يأتيه أجله(٤٧).

المبحث الرابع

مرويات أبو الصلت حول استشهاد الامام الرضا عليه السلام

ان المأمون أمر عبد الله بن بشير أن يطول أظفاره وأخرج إليه شيئا كالتمر وقال: اعجن هذا بيدك جميعا، ثم أمر للرضا عليه السلام بالرمان وأمر لابن بشير أن يعصره بيده ففعل وسقاه المأمون للرضا بيده. وقال أبو الصلت الهروي: دخلت على الرضا وقد خرج من عند المأمون فقال: يا أبا الصلت قد فعلوها، وجعل يوحد الله ويمجده. وروى محمد بن الجهم انه كان الرضا يعجبه العنب فأخذ له شئ منه فجعل في موضع أقماعه الابر المسمومة أياما ثم

نزع منه وجئ به فأكل منه ومات[٤٨] روى عن أبي الصلت في خبر أنه قال: بينا أنا واقف بين يدي الرضا عليه السلام إذ قال لي: يا أبا الصلت ادخل إلى هذه القبة التي فيها قبر هارون وائتني بتراب من أربع جوانبها قال: فأتيت به فأخذه وشمه ثم رمى به ثم قال: سيحفر لي ههنا قبر ثم أوصى بما أوصى وجلس في محرابه ينتظر إذ دعاه المأمون فلما أتاه وثب إليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه وناوله عنقود عنب كان بيديه قد أكل بعضه وقال: يا بن رسول الله ما رأيت عنبا أحسن من هذا، فقال الرضا: ربما كان عنبا حسنا فيكون في الجنة، فقال له: كل منه فقال: تعفيني منه قال: لا بد من ذلك ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشئ، فتناول العنقود فأكل منه ثلاث حباب ثم رمى به وقام، فقال: إلى أين؟ قال: إلى حيث وجهتني، وخرج حتى دخل الدار وأمر أن يغلق الباب ونام على فراشه فمكثت واقفا في صحن الدار مهموما محزونا[٤٩] إذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا فقلت له: من أين دخلت والباب مغلق؟ قال: الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت أدخلني الدار، فقلت: ومن أنت؟ قال: أنا حجة الله عليك يا أبا الصلت أنا محمد بن علي، ثم مضى نحو أبيه فدخل وأمرني بالدخول معه، فلما نظر إلى الرضا وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا في فراشه وأكب عليه محمد يمينه ويساره وجعل يكلمه بشئ لم أفهمه[٥٠].

عن أبي الصلت الهروي في كلام طويل يأمره عليه السلام بكيفية حفر القبر وشقّ اللحد حتى قال: وإذا فعلوا ذلك يعني الحفر واللحد فإنّك ترى عند رأسي نداوة فتكلّم بالكلام الذي أعلّمك فإنّه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتاناً صغاراً ففتت لها الخبز الذي أُعطيك فانّها تلتقطه فإذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء، ثم تغيب فإذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلّم بالكلام الذي أُعلّمك فإنّه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك إلاّ بحضرة المأمون - إلى أن قال - فلما ظهر من النداوة والحيتان وغير ذلك قال المأمون: لم يزل الرضا عليه السلام يرينا عجائبه في حياته حتى أراناها بعد وفاته أيضاً فقال له وزير كان معه: أتدري ما أخبرك بها الرضا عليه السلام؟ قال: لا، قال: إنّه أخبرك أن ملككم يا بني العبّاس مع كثرتكم وطول مدّتكم مثل هذه الحيتان حتى إذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم

سلّط الله تعالى عليكم رجلاً منّا فأفناكم عن آخركم، قال له: صدقت، وهذا الذي ذكرنا أحسن ممّا قيل من أن علمي بما أقول كعلمي بوجود الحيتان في هذه القناة[٥١]. عن أبي الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام - في حديث - أنه قال له: سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقي إلى أسفل، وأن يشق لي ضريحة، فإن أبوا إلا أن يلحدوا فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا، فإن الله سيوسعه ما يشاء[٥٢] عن أبي الصلت الهروي قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم، ثم قال لهم: مرحبا بكم وأهلا، فأنتم شيعتنا حقا، يأتي عليكم زمان تزورون فيه تربتي بطوس، ألا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه[٥٣].

عن أبي الصلت الهروي قال: دَخَلَ دِعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام بِمَرْوَ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، إِنِّي قَدْ قُلْتُ فِيكَ قَصِيدَةً، وَآلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُنْشِدَهَا أَحَداً قَبْلَكَ، فَقَالَ عليه السلام: هَاتِهَا. فَأَنْشَدَه:

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ ... وَمَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ

فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِه:

أَرَى فَيْئَهُمْ فِي غَيْرِهِمْ مُتَقَسِّماً ... وَأَيْدِيَهُمْ مِنْ فَيْئِهِمْ صِفْرَاتِ

بَكَى أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام وَقَالَ لَهُ: صَدَقْتَ يَا خُزَاعِيُّ. فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِه:

إِذَا وُتِرُوا مَدُّوا إِلَى وَاتِرِيهِمْ ... أَكُفّاً عَنِ الْأَوْتَارِ مُنْقَبِضَاتِ

جَعَلَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ وَيَقُولُ: أَجَلْ وَاللهِ، مُنْقَبِضَات. فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِه:

لَقَدْ خِفْتُ فِي الدُّنْيَا وَأَيَّامِ سَعْيِهَا ... وَإِنِّي لَأَرْجُو الْأَمْنَ بَعْدَ وَفَاتِي

قَالَ الرِّضَا عليه السلام: آمَنَكَ اللهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَوْلِه:

وَقَبْرٌ بِبَغْدَادَ لِنَفْسٍ زَكِيَّةٍ ... تَضَمَّنَهَا الرَّحْمَنُ فِي الْغُرُفَاتِ

قَالَ لَهُ الرِّضَا عليه السلام: أَفَلَا أُلْحِقُ لَكَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ بَيْتَيْنِ بِهِمَا تَمَامُ قَصِيدَتِكَ. فَقَالَ: بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ.

وَقَبْـرٌ بِطُـوسٍ يَـا لَهَـا مِـنْ مُصِـيبَةٍ ... تَوَقَّـدُ فِـي الْأَحْشَـاءِ بِالحُرُقَـاتِ

إِلَـى الحَشْـرِ حَتَّـى يَبْعَـثَ اللهُ قَائِمـاً ... يُفَـرِّجُ عَنَّـا الهَـمَّ وَالْكُرُبَـاتِ

فَقَالَ دعْبِلٌ: يَا ابْنَ رَسُولِ الله، هَذَا الْقَبْرُ الَّذي بِطُوسَ قَبْرُ مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ الرِّضَا عليه السلام: قَبْرِي، ولَا تَنْقَضِي الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى تَصيرَ طُوسُ مُخْتَلَفَ شيعَتِي وَزُوَّارِي، أَلَا فَمَنْ زَارَنِي فِي غُرْبَتِي بِطُوسَ، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفُوراً لَه[٥٤].

الخاتمة:

بعد ان انتهينا من كتابة البحث توصلنا الى مجموعة من النتائج اهمها:

١- ان ابا الصلت الهروي شخصية إسلامية كان لها دور في نصرة آسرة بيت الرسول الكريم محمد وأفنى حياته في خدمة ثامن أئمة أهل البيت ألا وهو الإمام علي الرضا عليه السلام وقد تتلمذ علي يد الإمام الرضا وكان خادماً مطيعاً ومدافعاً عنه.

٢- اوضح أبو الصلت الهروي في مروياته مكانة الامام الرضا عليه السلام العلمية ويتمتع بإلماماً واسعاً في تاريخ الاديان.

٣- لقد بين أبو الصلت الهروي من خلال مرويات ان ولاية العهد التي قبلها الامام الرضا عليه السلام مكرهاً تقف خلفها دوافع سياسية ولم يكن المأمون صادقاً في دعوته.

٤- لقد اورد أبو الصلت الهروي مرويات عن الرضا عليه السلام تبين دوره الكبير في ايضاح الصفات الالهية ومعاني الايمان والتوحيد وانه يفهم لغات العالم.

هوامش البحث

(١) ـ الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨ هـ)، سيرة أعلا النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥ م، ج٤، ص٢٢٣

(٢) ـ المزي، الحافظ جمال الدين (ت: ٧٤٢ هـ) تهذيب الكمال في أ سماء الرجال، تحقيق: بشار عواد، ط ٢ قم المقدسة، ١٩٨٣، ج٦، ص٤١٢؛ الذهبي، سيرة أعلام النبلاء، ج١١، ص٧٤٧.

(٣) ـ المصدر نفسه، ج٤، ص٣٢٠.

(٤) ـ المزي، الحافظ جمال الدين (ت: ٧٤٢ هـ) تهذيب الكمال في أ سماء الرجال، المصدر السابق، ج٦، ص٤١٢؛ الذهبي، سيرة أعلام النبلاء، ج١١، ص٧٤٧.

(٥) ـ الرازي، عبد الرحمن بن حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط ٢، لا. ت ، ج٢، ص٣٤٥.

(٦) ـ ابن حجر، أبو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥١ هـ)، لسان الميزان، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة، ط١، مكتب المطبوعات الإسلامية، ٢٠٠٢، ج١، ص١٦.

(٧) ـ ابن الجوزي، جمال الدين بن عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧ هـ)، الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد، ط ٢، بيروت، ١٩٨٣، ج١، ص٣٥٠.

(٨) ـ الطوسي، محمد بن الحسن(ت، ٤٦٠هـ)، رجال الشيخ الطوسي، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ص ٣٦٠.

(٩) ـ العلامة الحلي،الحسن بن يوسف بن المطهر (ت: ٧٢٦ هـ)،خلاصة الأقوال، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، ط١، ١٤١٧هـ،ص ٢٦٧

(١٠) ـ الشهيد الثاني، زين الدين، رسائل الشهيد الثاني، تحقيق: رضا المختاري، ط١، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤٢٢هـ، ج٢، ص١٠٣٤.

(١١) ـ المزي، الحافظ جمال الدين، تهذيب الكمال، ج ١٨، ص ٧٦

(١٢) ـ الرازي، عبد الرحمن بن حاتم، الجرح والتعديل، المصدر السابق، ج٢، ص٣٤٥.

(١٣) ـ المصدر نفسه، ج٢، ص٣٤٧.

(١٤) ـ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف الناشر، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢ م، ج ١١، ص ٥٢، ج ١١، ص ٥٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١٧، ص ٢٥١.

(١٥) ـ النمازي، الشيخ علي الشاهرودي، مستدرك سفينة البحار، تحقيق: حسن بن علي النمازي، ج ٥، ص ٤٢٢.

(١٦) ـ السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٦٢، ج ٥، ص٦٣٩.

(١٧) ـ المياحي، أبو جهاد، خاد الرضا أبا الصلت الهروي، ط ٢، مشهد،د .ت، ص ١٦

(١٨) ـ اليعقوبي، احمد بن إسحاق(ت: ٢٩٢ هـ)، تاريخ اليعقوبي،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ج ٣، ص ١٧٦.

(١٩) ـ عرفان منش، جليل، جغرافيا التأريخ لهجرة الإمام الرضا عليه السلام من المدينة إلى مرو، مؤسسة التحقيق الإسلامية، مشهد، ١٣٧٤ هـ ص ٢٨.

(٢٠) ـ ابن حمزة الطوسي، عماد الدين أبي جعفر(من أعلام القرن السادس الهجري)، الثاقب في المناقب، تحقيق: نبيل رضا علوان، ط٢، مطبعة الصدر، قم، ١٤١٢هـ، ص٤٨٩.

(٢١) ـ اليعقوبي، احمد بن اسحاق، تاريخ اليعقوبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٦٥.

(٢٢) ـ المفيد، محمد بن محمد بن نعمان، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، دار سعيد بن جبير، قم، ١٤٢٨ هـ، ص ٤٥٥.

(٢٣) ـ المطهري، مرتضى، مجموعة مؤلفاته، صدرا، قم، ١٣٨١ هـ، ج ١٨، ص ١٢٤.

(٢٤) ـ الاشتهاردي، الشيخ علي پناه، مدارك العترة، ط١، دار الأسوة للطباعة والنشر، طهران، ١٤١٧هـ، ج٧، ص٢٢٧.

(٢٥) ـ جعفريان، الحياة الفكرية والسياسية لأئمة الشيعة عليهم السلام، أنصاريان، قم، ١٣٨١ هـ، ص ٩٥.

(٢٦) ـ فضل الله، محمد جواد، الإمام الرضا عليه السلام تأريخ ودراسة، تحقيق: محمد صادق الغروي، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٢٨ هـ.، ص ١٣٣.

(٢٧) ـ الكليني، محمد بن يعقوب(ت: ٣٢٩هـ)، الكافي، تحقيق: على اكبر غفاري، ط٣، مطبعة حيدري، ١٣٨٨هـ، ج١، ص٤٩٠.

(٢٨) ـ الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط٢، ١٤١٤ هـ ، ج١٧، ص٢٠٣.

(٢٩) ـ الصدوق، محمد بن علي (ت: ٣٨١هـ)، علل الشرائع، تحقيق: تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٦٦، ج١، ص٢٣٨.

(٣٠) ـ المصدر نفسه، ج١، ص٢٣٨.

(٣١) ـ الطبرسي، الفضل بن الحسن، إعلام الورى بأعلام الهدى، ط١، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٧ هـ، ص٣٢٨.

(٣٢) ـ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، طبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٥٦، ج٣، ص٤٤٦.

(٣٣) ـ الصدوق، محمد بن علي(ت: ٣٨١هـ)، الخصال،، تحقيق: على اكبر غفاري، ط٦، مكتب جماعة المدرسين، قم، د.ت، ص٥٣.

(٣٤) ـ الصدوق، محمد بن علي (ت: ٣٨١هـ)، عيون أخبار الرضا عليه السلام، ط١، بيروت، ٢٠٠٧، ج١، ص٢٠٥.

(٣٥) ـ الصدوق، محمد بن علي، الخصال، ص١٧٩

(٣٦) ـ المفيد، محمد بن النعمان، الأمالي، تحقيق: حسين الأستاد ولي، علي أكبر الغفاري، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣، ص٢٧٥.
(٣٧) ـ الصدوق، محمد بع علي (ت: ٣٨١هـ)، عيون اخبار الرضا، المصدر السابق، ج٢، ص٩٢.
(٣٨) ـ ابن حمزة الطوسي، عماد الدين، الثاقب في المناقب، تحقيق: نبيل رضا علوان، ط٢، مطبعة الصدر، قم، ١٤١٢هـ، ص٥٢٣.
(٣٩) ـ الصدوق، محمد بن علي(ت ٣٨١هـ)، التوحيد، تحقيق: هاشم الحسيني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، د.ت، ص٢٥.
(٤٠) ـ الصدوق، محمد بن علي، التوحيد، المصدر السابق، ص١١٧.
(٤١) ـ سورة الرحمن، اية (٢٧)
(٤٢) ـ سورة القصص، آية(٨٨).
(٤٣) ـ سورة الرحمن، اية (٤٤)
(٤٤) ـ الصدوق، محمد علي،عيون اخبار الرضاعليه السلام، المصدر السابق، ج١، ص٢٧٤.
(٤٥) ـ الصدوق، محمد بن علي، معاني الاخبار، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٣٧٩هـ، ص١٢٥.
(٤٦) ـ الصدوق، محمد بن علي، معاني الاخبار، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٣٧٩هـ، ص١٢٥.
(٤٧) ـ الصدوق، محمد بن علي، كمال الدين وتمام النعمة،ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٨، ص٦٥٣
(٤٨) ـ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، المصدر السابق، ج٣، ص٤٨١.
(٤٩) ـ الإربلي، علي بن أبي الفتح (ت: ٦٩٣هـ)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء، بيروت، د.ت، ج٣، ص١٣١.
(٥٠) ـ الطبرسي، الفضل بن الحسن(من أعلام القرن السادس الهجري)، إعلام الورى بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٤١٧هـ، ج٢، ص ٨٣؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، المصدر السابق، ج٣، ص٤٨٢.
(٥١) ـ المازندراني، مولى محمد صالح، شرح أصول الكافي، تحقيق: مع تعليقات: الميرزا أبو الحسن الشعراني، ط٢، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠، ج٦، ص٤١
(٥٢) ـ الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، المصدر السابق، ج٣، ص١٦٧.
(٥٣) ـ المصدر نفسه ، ج١٤، ص٥٦٩.
(٥٤) ـ الصدوق، محمد بن علي، عيون أخبار الرضا عليه السلام، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩٤.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتديء به القرآن الكريم

١. الاشتهاردي، الشيخ علي پناه، مدارك العترة، ط١، دار الأسوة للطباعة والنشر، طهران، ١٤١٧هـ

٢. الإربلي، علي بن أبي الفتح (ت: ٦٩٣هـ)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء، بيروت، د.ت

٣. الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط٢، ١٤١٤ هـ.

٤. ابن حمزة الطوسي، عماد الدين أبي جعفر(من أعلام القرن السادس الهجري)، الثاقب في المناقب، تحقيق: نبيل رضا علوان، ط٢، مطبعة الصدر، قم، ١٤١٢هـ .

٥. ابن الجوزي، جمال الدين بن عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧ هـ)، الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد، ط ٢، بيروت، ١٩٨٣ .

٦. جعفريان، الحياة الفكرية والسياسية لأئمة الشيعة عليهم السلام، أنصاريان، قم، ١٣٨١ هـ .

٧. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف الناشر، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢ م.

٨. الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨ هـ)، سيرة أعلا النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥ م

٩. الرازي، عبد الرحمن بن حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط ٢، لا. ت

١٠. ابن حجر، أبو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥١ هـ)، لسان الميزان، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة، ط١، مكتب المطبوعات الإسلامية، ٢٠٠٢

١١. السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٦٢

١٢. الشهيد الثاني، زين الدين، رسائل الشهيد الثاني، تحقيق: رضا المختاري، ط١، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤٢٢هـ .

١٣. ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، طبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٥٦، ج٣، ص٤٤٦.

١٤. الصدوق، محمد بن علي(ت: ٣٨١هـ)، الخصال، تحقيق: على اكبر غفاري، ط٦، مكتب جماعة المدرسين، قم، د.ت

١٥. الصدوق، محمد بن علي (ت: ٣٨١هـ)، عيون أخبار الرضا عليه السلام، ط١، بيروت، ٢٠٠٧.

١٦. الصدوق، محمد بن علي(ت ٣٨١هـ)، التوحيد، تحقيق: هاشم الحسيني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، د.ت

١٧. الصدوق، محمد بن علي، معاني الاخبار، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٣٧٩هـ

١٨. الصدوق، محمد بن علي، كمال الدين وتمام النعمة،ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٨

١٩. الصدوق، محمد بن علي (ت: ٣٨١هـ)، علل الشرائع، تحقيق: تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٦٦

٢٠. الطوسي، محمد بن الحسن(ت، ٤٦٠هـ)، رجال الشيخ الطوسي، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، د.ت.

٢١. الطبرسي، الفضل بن الحسن(من أعلام القرن السادس الهجري)، إعلام الورى بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٤١٧هـ

٢٢. العلامة الحلي،الحسن بن يوسف بن المطهر (ت: ٧٢٦ هـ)،خلاصة الأقوال، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، ط١، ١٤١٧هـ .

٢٣. عرفان منش، جليل، جغرافيا التأريخ لهجرة الإمام الرضا عليه السلام من المدينة إلى مرو، مؤسسة التحقيق الإسلامية، مشهد، ١٣٧٤ هـ .

٢٤. فضل الله، محمد جواد، الإمام الرضا عليه السلام تأريخ ودراسة، تحقيق: محمد صادق الغروي، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٢٨ هـ.

٢٥. الكليني، محمد بن يعقوب(ت: ٣٢٩هـ)، الكافي، تحقيق: على اكبر غفاري، ط٣، مطبعة حيدري، ١٣٨٨هـ

٢٦. المياحي، أبو جهاد، خاد الرضا أبا الصلت الهروي، ط ٢، مشهد، د .ت.

٢٧. المزي، الحافظ جمال الدين (ت: ٧٤٢ هـ) تهذيب الكمال في أ سماء الرجال، تحقيق: بشار عواد، ط ٢ قم المقدسة، ١٩٨٣.

٢٨. المفيد، محمد بن النعمان(ت: ٤١٣هـ)، الأمالي، تحقيق: حسين الأستاد ولي، علي أكبر الغفاري، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣

٢٩. المفيد، محمد بن محمد بن نعمان، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، دار سعيد بن جبير، قم، ١٤٢٨ هـ

٣٠. المطهري، مرتضى، مجموعة مؤلفاته، صدرا، قم، ١٣٨١ هـ

٣١. المازندراني، مولى محمد صالح، شرح أصول الكافي، تحقيق: مع تعليقات: الميرزا أبو الحسن الشعراني، ط٢، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٠

٣٢. اليعقوبي، احمد بن إسحاق(ت: ٢٩٢ هـ)، تاريخ اليعقوبي،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ .